

بيان ALAC

حول دليل مقدم الطلب النهائي المقترح

مقدمة

إعداد طاقم عمل ICANN

تم إعداد هذا البيان في الأصل في 20 نوفمبر من قبل إيفان ليوفيتش رئيس مجموعة عمل gTLD الخاصة بـ At-Large بناء على طلب ALAC. تم إعداد الإصدار الثاني في 23 نوفمبر استناداً إلى مشاركات من اجتماع المجتمع. تم بعدها إجراء عدد من التغييرات البسيطة استناداً إلى مشاركات من أعضاء المجتمع

في 7 ديسمبر، وافقت اللجنة الاستشارية At-Large على البيان حول دليل مقدم الطلب النهائي المقترح خلال جلسة السياسة الثانية الخاصة بها في 7 ديسمبر 2010 بتصويت 12-0 وعدم وجود أفراد ممتنعين عن التصويت.

في 8 ديسمبر 2010، تم تقديم البيان إلى عملية المشاورة العامة على دليل مقدم الطلب gTLD الجديدة النهائي المقترح.

(نهاية المقدمة)

بيان ALAC حول دليل مقدم الطلب النهائي المقترح

جدير بالذكر أن اللجنة الاستشارية At-Large (ALAC) مثبطة بسبب الإصدار الأخير لدليل مقدم الطلب النهائي المقترح في 12 نوفمبر 2010 (PAG). ففي بعض النواحي الهامة، تعكس تغييراته خطوات تراجعية متعمدة في عدد من الأماكن، بعيداً عن الشفافية والمسؤولية وتجاه السرية والإجراءات الاستبدادية. والأكثر أهمية من ذلك أن يخفق الدليل الجديد في أن يكون أكثر من ترتيب شكلي لأعمال السياسة الحاسمة والهامة والمنقحة من المجلس والمنفذة من مجتمع ICANN الهامشي.

يحتوي PAG على العديد من العناصر التي تسبب القلق. ومع ذلك، فإن مجتمع At-Large في هذه الاستجابة اختار التركيز على أكثر ثلاثة قضايا واقعية وارتدادية والتي تتطلب أكبر اهتمام لنا؛

- حل النزاع
- دعم مقدم الطلب
- المعارض المستقل

بعد إطلاق PAG استناداً إلى استجابة المجلس والمجتمع، تعاون أصحاب المصلحة في تقديم المشاركات الضرورية على مسألتين هامتين:

- مساعدة مقدمي الطلبات لنطاقات المستوى الأعلى العامة (gTLDs) لدى الاقتصادات المتطورة والنامية، و
- تغيير عملية التعامل مع سلاسل TLD التي قد يتم اعتبارها فاحشة أو يمكن الاعتراض عليها (والمعروفة بفئة اعتراض "الأخلاق والنظام العام").

وكلا المسألتين تمت مناقشتهما فوراً من مجموعات العمل في أرجاء المجتمع وبطريقة غير مسبوقه أسفرت عن تغييرات محددة ومركزة على عملية الطلب تتفق مع التفتيحات الواردة مع تحديد اهتمامات المجتمع حول هاتين المسألتين الهامتين للغاية. في كلا الحالتين، تم تجاهل التعليق العام جوهرياً.

إجراء "حل" النزاع (المرفق بالنموذج 3، المادة 3)

قسم جوهرى من معارضة At-Large طويلة الأمد لاعتراض الأخلاق والنظام العام (النموذج 3، القسم 3.1.2.3) كان مع "مزود خدمة حل النزاع" ("DRSP")، وهي العملية التي عدتها At-Large على أنها غير أخلاقية وغير شفافة وبطيئة. ويتطلب التنفيذ الحالي من مقدمي الطلبات والمعارضين إنفاق مبالغ كبيرة من الأموال على عملية مشاكسة غير ضرورية، ما يفتح الباب أمام فرص كبيرة للعبث مع إلزام ICANN بتنفيذ (أو التعاقد مع طرف ثالث) لأحكام الأخلاق النسبية. وتفرض هذه العملية عوائق جوهرية على المعارضين الشرعيين بينما تشجع على الاعتراضات التافهة من الأطراف الممولة جيداً.

خلال الشهور القليلة الماضية عملت At-Large بشكل مكثف إلى جانب أعضاء GNSO و GAC على تقديم عملية بديلة للإجماع على نطاق المجتمع على DRSP والتي يمكن أن تؤدي إلى التخلص من اعتراضاتنا. وقد تفرّدت مجموعة العمل العبر مجتمعية ("CWG") في تخطيط مسار أبسط وأقل تكلفة مع ضمان أن تلك الاعتراضات يتم تقييمها بشكل مستقل ومناسب في وقت مسبق كافي من أي إجراء ضروري للمجلس. وتقوم توصيات CWG بالتنفيذ الكامل لإرشادات GNSO مع تحقيق إجماع المجتمع الكامل دون الحاجة لـ DRSP. وبشكل هام، فإن إجماع CWG وتوصيات "الدعم القوي" تغير من الطبيعة الأساسية لتقييم السلسلة من مقارنة غير موضوعية للأخلاق إلى تحليل موضوعي للاعتراضات مقابل القانون الدولي. وحتى الآن، وفي ظل التعليق الشامل "لا نوافق" في الملاحظات التفسيرية، تجاهلت ICANN بشكل جوهرى إجماع المجتمع وحيث يبقى مفهوم DRSP الجوهرى غير المناسب غير ملموس جوهرياً في الـ PAG.

ونحن نعتقد أن دور طاقم الدعم يتمثل في تنفيذ السياسة المحققة من خلال الإجماع مع الابتعاد التام عن "الموافقة" أو "عدم الموافقة" على التفسيرات. ومن ثم فإن أعضاء At-Large الذين كانوا مشاركين نشيطين في تلك العملية لديهم اهتمامات واضحة ومبررة في أن تفاصيل CWG كانت غير كافية وغير مقدمة بشكل كافي للمجلس، ونتيجة لذلك لم يتم اعتبار توصياتها بالشكل المناسب.

دعم مقدم الطلب (النموذج 1، القسم 1.2.10)

أحد الجهود المشتركة عبر المجتمع GNSO/ALAC -- يتمثل في تحديد طرق لتقليل العوائق أمام مقدمي الطلبات المحتملين من الاقتصادات الناشئة والنامية -- وهو ما سيساعد على توضيح صلة ICANN العالمية واللهفة نحو توسيع الوصول للإنترنت على مستوى العالم، مع إغلاق الفجوة التقنية بين الغني والفقير. وقد حققت مجموعة العمل على الدعم المشترك لمقدم الطلب ("JAS") إجماع هام على عدة مسائل مهمة وهي قيد عمليات الموافقة لكل من GNSO و ALAC. وعلى افتراض الصعوبات لاستحضار الجهود المناسبة لتوصيات CWG وتنفيذها، فإننا نحث المجلس على ضمان أن موجزاته في هذا الصدد تقوم باعتبار كامل وصریح لتوصيات مجموعة العمل.

المعترض المستقل (النموذج 3، القسم 3.1.5)

في قضية المعترض المستقل ("IO")، هناك أدوات حماية هامة للمصلحة العامة قد تمت إزالتها أو التخلي عنها. بدلاً من آلية منع مقدمي الطلبات والمعارضين من تأثير النتائج فقط من خلال المزايدة على خصومهم، فإنه تمت إعادة هيكلة المعترض المستقل IO كأداة للسماح بتقديم اعتراضات باسم مجهول أو غير معروف أو اعتراضات شاذة وتافهة. وعند تحليل المسألة فإن مجتمع At-Large يميل بقوة إلى الرأي الذي يفيد بأن دور IO يجب التخلص منه. وفي حين نتفهم سبب هذا الإنشاء فإن احتمالية إساءة الاستخدام واضحة وأي فائدة قد يتم تقديمها ستكون هامشية مقابل دعوتها للعبث والمضايقة. مسائل الوصول التي صمم الـ IO لمناقشتها يمكن تليتها في حالة تنفيذ توصيات CWG (غير المتعلقة بـ IO). وفي حال أصرّ مجلس وطاقم ICANN -- ضد المصلحة العامة -- على تنفيذ IO، يجب على الأقل تنفيذ كل أدوات الحماية الضرورية لمنع المخاطر الموروثة بالتصميم الحالي.

كما لاحظنا كذلك أنه إذا ألغى الـ IO فإن توفير محتمل بالتكلفة يمكن أو يجب تحقيقه والنظر إليه بعين الاعتبار في تحليل استعادة التكلفة لبرنامج gTLDs.

استنتاجات

من المثبط عدول PAG عن التقدم منذ إصدارها السابق. وبدلاً من دمج توجه واضح وعبر مجتمعي، فإن المجلس والطاقم قد قرر التخلي عن هذا الإدخال الهام على أنه غير مناسب وأنه يعتبر تغيير جذري في قصور PAG الخطير الحالي. طبقاً للمذكرة التوضيحية التي تقدم إجابات ICANN على مبادرة المجتمع فإن "الحد من المخاطر" يظهر في الوقت الحالي على أنه هدف أولي لسياسة ICANN وهو عقبة رئيسية بذلك في طريق التغيير.

على نحو مؤسف، فإننا في حاجة إلى تذكير المجتمع "بخطة منظمة طاقم عمل ICANN" (22 مايو، 2003) والتي تؤكد بوضوح على أن دور الطاقم هو "تنفيذ السياسة المتفق عليها" -- وليس الموافقة أو عدم الموافقة معها أو الحاجة إلى التأثير عليها إجمالاً. على افتراض تجاهل PAG أو تبرأ من الإجماع عبر المجتمع المعروف منذ المراجعة الأخيرة، فإن لدى مجتمع At-Large قلق كبير فيما يتعلق بصدق تأكيدات ICANN في كونها عملية كاملة تماماً. بشأن تقييم ICANN بالأعمال وليس بالكلمات، فإن PAG قد رفض تصديق دعاوى ICANN لزيادة المسؤولية والشفافية -- وهو مسار خطير جداً حقاً.

يظل مجتمع At-Large ملتزماً بتعظيم الفائدة وتقليل الارتباك في إنشاء gTLDs الجديدة. ونحن نعتقد أن نمو gTLD الهام ضروري لتحسين اختيار المستخدم النهائي والمنافسة الصحية لمساحة اسم الإنترنت. بسبب ذلك يجب علينا أن نأسف لتحديد اعتبار PAG الحالي من حيث كونه غير مقبول كما هو مقدم، وضد المصلحة الأفضل لمستخدمي الإنترنت النهائيين. كما نطلب التعامل مع مشكلات المستخدم النهائي للإنترنت سريعاً بهدف تقليل حالات التأخير في توفر أسماء النطاق الجديدة. وفوق كل شيء، فإننا نطالب المجلس والطاقم بتنفيذ عملية مجتمع ICANN بدلاً من أن تكون عائقاً أمام ذلك.